الصحفي

صاحب الامتيــاز ضيف الله الحمــود العدد ٣٤١ السنة السادسة الاثنين ٢ـ٩ـ١٤٠٠ هـ الموافق ١٤ـ٧ـ١٩٨٠ م

في هذا العدد

حكمة الاسبوع

« ومن يهاجر في سبيل الله يجد في الارض مراغما كثيرا ، وسعة ، ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ، ورسوله ، ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله ، وكان الله غفــورا رحيما » ..

صدق الله العظيم

معالم الطريق واضحة والنية السليمة دليل الخطة الناجحة

ومع النتائج الطيبة التي قد انتهـى بهــا اجتمــاع وزراء الخارجية ، والمال ، والاقتصاد العرب ووفودهم الى الاجتماع التاريخي المنصرم في عمان في نهاية الاسبوع الماضي ، واهم ما فيها ملامح جدية التخطيط ، ونشاط العمل ، والشعــور بعظم المسؤولية ... مع ذلك النتائج المهدة لمؤتمر القمــة القادم في العاصمــة الاردنية راينا كمواطنيــن كررنــاه . ونكرره هنا بان السبيل الــى الخلاص مــن احتلال الغزاة لارضنا ، والطريق الى النهضة الشاملة ، وتبوا المكان الافضل بين أمم الارض ، وتحقيــق الامال الوطنية ، والقومية ، والانسانية ... السبيل الى ذلك كله واضح لا يحتاج الــى مزيد حوار ، ونقاش ... انه في عمق الشعور بالمسؤولية ، وواجبنا نحو اجيالنا الحاضرة ، والقادمة ، وخشيتنا من الله تعالى اولا ، ثم مــن عتــاب ارواح الشهداء ، وعقاب من سياتي بعدنا بسبنا ، وشتمنا اننا قد قصرنا في اداء الواجب ، ولم نقم بما يمليه علينا حــق امتنا في اعناقنا ، والخلافــات حيــث وجدت ، والانقسامات المصطنعة ، والجدل السطحي ، والانانية ، والاثره ، وعبــادة كراسي الحكم هي التي حالت ، وتحول دون الوصول الــى الاهداف المنشودة ، وتاكيــدا لمضمون العنوان فانـــه اذا صحت النوايا فالخطط لا بد ان تستقيم ، واذا التهبت العزائم بالحماس للعمل ، وتاديـــة الواجب فكل صعب يذلل ، وكل عقبة تزول ، وعلى بركات الله ايها المسؤولون العرب ، وخير شعار تعملون تحت لوائه ، هو شعار « الله اكبر » يدفعكم الى مزيد التضامن ، والاتحاد .

بسم الله الرحمن الرحيم

وبعـــد .

فيا ايها العرب !!

ان الظرف العربي العصيب الخطير بما قد فعلته المؤامرات الصهيونية ـ الاستعمارية من احتلال اجزاء غالية من وطننا المفدى ، ومضيها قدما نحو التوسع في اهداف غزوتهـــا الاثيمة ... والظروف الدولية الاشد خطورة مــع تصاعد مطامع الشر ، ونوازع الغدر ، والتحلل من قيم الانسانية السامية ، ومثلها العطوفة البارة الحانية .. هذه الظروف العربية المتسمة في ايامنا هذه بالشعور بالاخطار المداهمة ، ومعها الظروف الدولية المنذرة بالويل ، والثبور ، وعظائم الامور من خلال تعقيدات مشاكل الطاقة ، وازدياد النسل ، وكثرة الجياع والمعذبين في الارض ، وفي اطار نوايا الشر العدوانية ، واحلام ساسة العدوان الاستعماريـــة تقتضي مزيد اليقظة ، وتدعو الى التنبه والحذر الشديد في سهــر دءوب ، ونشاط جم يخطط ، ويوسع الخطــة علــى اسس سليمة تكفل مواجهة المستقبل بنذره ، واخطاره ، ومفاجآته والصهيونية في اوج غطرستها ، وجبروتها ، وغيها ، وطيشها والدول الكبرى الاستعمارية ترى في مشاكل الطاقة ، ومنابع البترول ، ومناطق النفوذ ، والحيلولة دون نهضة العــرب المنشودة ، ووحدتهم الكبرى المرجوة ... ترى انه لا بــد للمطامع الجانية ، والخطط الموضوع من مناسبة قريبة جدا او بعيدة حسابها في سنــوات معدودات ، لا بالدهــور ، والعصور ، والقرون ... ترى انه لا بد من ساعة صفــر تنقض فيها على الوطن العربي ـ في مشرقه ، ومغربه ، واواسطه ـ حيث الثروات ، والخيرات ، والمواقـــع الاستراتيجية ، والثارات التعصبية ـ الدينية ، والعنصرية ، والحضارية ـ وحيث لا تنفع الندامة حينئذ ، يا عرب ، اذا انتم لم تستيقظوا مسرعين على قرع طبول هذا الانذار ، وما سبقه ، ويلحق ، من انذارات كلها تجمع على اننا علــى مفترق طريق حاسمة ، واننا في ظروف مصيرية فاصلــة تستدعي العمل الجماعي الموحد ، والخطة المحكمة التــي ينهض الجميع من حولها ، وحولها متفقين ، منسجمين ، متحدين ، متعاونين بتبادل ثقة ، وشعور واحد مشترك يدفع كل مواطن عربي الى ان يؤدي واجبه على النحو الافضل ، في اطار الشعور بالمسؤولية ، ودفاعا عن الحمى ، والكرامة والمصـــير ..

صفحة الادب والشعر

وابنــاء العروبة في سبات
وتصف شخيرهم مــلأ السنينا
فان الله لم يرسل جنــودا
لينصر قومنــا المتواكلينـــا
وهذي الارض لم تحمل سلاحا
لتنقـــذ اهلها المتخاذلينـــا
لفاجــرة نصــب الدر صبــا
وللاقصى نصيح .. الا اتركونا
فهـــذا قاطع كفــا وهـــذا
يقول : الا ارحموا المتسولينا
ونفرش للغوانــي الارض تبرا
ونصنع من دنان الخمر (سينا)
ونحلف لو ارادوا نصف قرش
لرد الهـــود ... انــا مفلسونا
اجامعة العروبة .. ان حالي
وربــــك لا يسر الاولينـــا
فماذا تفعلين وثلث قومـــي
وثلث الثلــث صاروا خانعينا
اذا نادى المنادي ذات يــوم
لطـــرد الهود ولــوا مدبرينا
ونلقاهم علــى صهيون سلما
ونلقاهــم علــى بعض عيونــا
كان المسلمين اليوم ليسوا
كما كانوا وربــك مسلمينـــا
اباسمك نجمعين شتات قــوم
وماذا غــير هذا تحملينـــا
وكنـــا لا تفرقنـــا خطــوب
وكنـــا كالبنـــاء يــدا ودينــا
نسورا سادة صيدا ليونـــا
فعدنـــا بالابـــاء مكالينــــا
ولمـــا ان تفرقنـــا اضعنـــا
ربى الجولان .. واغتصبوا «جنينا»
اقــول وانني واللـــه صدق
وانـــي قائـــل حقا يقينـــا
اذا لم نتحـــد ونكـــن بنـــاء
نعيش اذلــــة مستضعفينـــا
فهتلـــر لـــم يعاملنا جهارا
كابنـــــاء اليسار المترفينـــا
اذا مـا قبلوا يومـــا علينـــا
فرشنــــا للضيــوف الياسمينـــا
فمن شيمي واهلـــي مذ خلقنا
ومذ كنـــا احترام القادمينـــا
وان ضـاقــت بهم نــزل جعلنا
فنادقـــهم ورب ابـــي العيونا
نعاملهـــم كاخـــوان كــــرام
وابناء العمومـــة ينكرونـــا
وكــم قالوا لنا انتــم لصوص
اتيتــم للبــلاد لتسرقونــــا
ومـــا قالوا لعـــازر او لموشي
كما قالوه امس ومايرونـــا
كـــان الله انزلهـــم سراة
وليسوا مثلنـــا ماء وطينـــا
وان اللـــه سوانا قـــرودا
وسواهـــم ملائكـــة وعينـــا
فلـــو جعلـــوا رمال البيد تبرا
ولو ظلوا كبـــار الموسرينـــا
لخلـــت ذقونهم صارت وحولا
وخلت الوحل قد اضحى ذقونـــا
يورث بيغـــن الاحفاد مجـــدا
ونحن نورث الاحفـــاد هونـــا
وورثنـــي ابـــي شرفا ومجدا
وانـــي تـــارك عـــارا مهينـــا
فمـــا الجولان راجعة بصلـــح
سترجعها سيـــوف المؤمنينـــا
وما نـــال العلـــى قوم نذال
ومـا انتصر الالـــى بالقاعدينـــا
فـــان رجالك اللهم كانـــوا
نسورا يـــوم يوم مخلصينـــا
امـــرت بـــان نعد لهم جيوشا
واسلحـــة ونبقـــى ساهرينا
ولكنـــا تواكلنـــا وقلنـــا
الا ابعـــث من سمائـــك منقذينا

من على المنبر الحر
رأي واقتراح !

بسم الله الرحمن الرحيم
دولة رئيس مجلس الوزراء الافخم

تحية طيبة وبعد ..

انطلاقا من مفهوم الحديث المتكرر مرارا في موضوع ضرورة اشراك المواطن الاردني في المشورة وابداء الراي والمناقشة في مختلف الامور باعتبار ان المواطن ثروة هذا البلد وعاموده الفقري ، ان هذا الحديث الطيب شجعني انا بدي راي في كثير من المواضيع المحلية المهمة بجراة تتلائم مع طيب الحديث المشار اليه مستهلا ذلك بهذه الرسالة المتضمنة موضوعا هاما في تظري يكاد ان لا يخلو بيت في المملكة من التحدث فيـــه والتذمر من عدم ايجاد الحل المناسب له .

الموضوع رقم (١)
« تعديل قانون المالكين والمستاجرين المعمول به حاليا »

تعلمون ان كل شيء في هذا البلد اختلف اختلافا كليا وارتفع سعره عما كان عليه قبل سنة ١٩٧٥ بشكل خيالي يكاد ان لا يصدقه العقل ، واعتقد انكم ادرى الناس بهذه الظاهـــرة المالية وتعلمون ايضــا ان قانون المالكين اياه لا يزال كما هو يحمل في طياته غبنا واضحا بحق المؤجر مما يؤكد بصورة قاطعة السلطتين التنفيذية والتشريعية (الاستشاريـــــة) وللناس اجمعين انه قد جدت اسباب موجبة لتعديل هـــــذا القانون مع العلم ان الحكومات السابقة والمجلس الوطنـــي الاستشاري السابق ايضا كانوا قد صرحوا كثيرا عن عزمهم بضرورة تعديل هذا القانون ووضعه بشكل يضمن حقـــوق المؤرج والمستاجر على السواء .

لتحقيق ذلك اتصور انه من المفروض على كل مواطـــــن صالح في هذا المجتمع ان يسهم بقدر ما يستطيع وفقـــــا لقدراته الفكرية وخبراته وتجاربه في الحياة بايجاد الحلـــول المناسبة للمشاكل المستعصية وذلك عن طريق تقديـــــم الاقتراحات ..

ولما كنا في مجتمع متطور وجدت لزاما علي ان ارفع هذه الرسالة لكم مدليا بدلوي حول هذا الموضوع واثره السيء فيما اذا بقي دون حل وارجو ان اقدم الاقتراحات التـــــي اراها في نظري مناسبة لعلها تكون عاملا مساعدا في حل هذه المعضلـــة الموسمية .

كي استطيع فتح باب النقاش في هذا الموضوع امـــــام المسؤولين بصورة وافية وموضوعية صادقة تماما ارجو ان اضع نفسي مثلا حقيقيا لهذا النقاش وانه لحسن الطالع تبين لي بعد التقصي والتحري والبحث ان وضعي في هذه الحقائق التي ساذكرها لدولتكم هي كوضع بقية القوم تقريبـــــــــا شكلا ومضمونـــا ..

هو انني املك ثلاث شقق سكنية حالتها العامه جيدة جدا تقع على طلعة جبل الحسين الاولى تتالف كل منها من ثلاث غرف وصالون ومنافع عربية والفرنجية مع برندات واسعة تم تاجيرها في بداية الستينات باجرة اصبحت في الوقت الحاضر **تسم البدن وتفري المرارة** واحدة بمعدل ١٥ دينار دينـــار و ٨٠٠ فلس في الشهر والثانية بمعدل ١٦ دينار و ٥٥٠ فلس في الشهر والثالثة بمعدل ٢٠ دينار و ٨٠٠ فلس في الشهر مع العلم ان هذه الارة ليست صافية بل يخرج منها ايضا ما نسبته ٢١٪ ضريبة مسقفات ومجاري عامه للدولة . الا ان هذه الاجور كانت في مطلع الستينات سائدة وتتناسب مـــع دخل الفرد العادي انذاك وتتناسب ايضـا مـــع اسعـــــار الحاجيات المختلفة . غير ان مثيلات هذه الشقق تؤجر الواحدة منها في وقتنا الحاضر اذا كنا منصفين وغير طامعين بمعدل من الف الى الف ومائتي دينار في السنة .

ولكي يتم نصاب هذه المناقشة اروج ان اضع احد هؤلاء المستاجرين وهو اوسطهم دخلا مثلا في الطرف المقابل .

انه صاحب صالون حلاقة في قلب البلد كان ياخذ اجـــرة حلاقة الراس الواحد من الزبون العادي في بداية الستينات مئة فلس او مئة وعشرين فلسا اذا طمع ، اما اليوم فلا تسال يا دولة الرئيس التجربة اكبر برهان لقد سمعته وشاهدتـــه وهو يقول لزبون عادي وهو يعطيه دينارا كاملا اجرة لحلاقة رأسه فقط معلش بكفي منك دينار .

زد على ذلك ان له ولد كبر واصبح شابا زوجه وسكنه مع زوجته عنده في نفس الشقة ويعمل هذا الابن موظفا في احدى الشركات الكبرى في البلد براتب شهرهي ضخم ولعل هذا الابن يدفع لوالده اجرة مقابل بقاءه وزوجته في البيت وانـــا كمؤجر لا ادري ولا اعرف شاني في ذلك كشأن بقية المؤجرين

وارجو هنا ان تسمحوا لي ان اقول ان موقف قانــــــون المالكين والمستاجرين من هذه القضية اذا اردت ان ارفع عليه دعوى اخلاء للماجور لدى المحاكم عندنا كموقـــف قرارات مجلس الامن بشأن قضية فلسطين فهي **لا بالعير ولا بالنفير وضررها اكثر من نفعها** . حالة كون عقد الايجار اصبح عندنا في هذا البلد وراثي والحمد لله ، وما على المالـــك الا ان يستاجر لابنه بيتا اخر بالاسعار الدارجة اذا اراد ان يزوجه مثـــــلا ..

وهنا يا دولة الرئيس تحضرني الاية الكريمة رقم ٥٧ مـــن صورة النساء .

بسم اللهالرمحن الرحيم

« ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل ان الله نعما يعظكم به ان الله كان سميعا بصيرا » ..

صدق الله العظيم

يا دولة الرئيس ..

ان هذه الامثلة التي ضربتها لكم يوجد مثلها الكثير الكثير بين الناس ولكنلا يشعر بها الا صاحبها والغاطس بها والذي يذوق مرارتها وخاصة الذين ليس لهم مورد سوى هذه الاجور

لذلك فان السكوت على هذا الوضع بالنسبة للمؤجر او المستاجر له مساوىء كثيرة وبعيدة المدى لا تخفى على دولتكم واسموحا لي ان اضرب لكم امثلة من هذه المساوىء :

١ ـــ تجميد التنمية العمرانية والشرائية للعقارات تجميدا ممذ .. كيف ؟ .. ان هؤلاء المستاجرين وامثالهم واولادهم لا يفكر الواحد منهم ولو انخسفت الدنيا راسا على عقب ان يبني له بيتا طالما انه مستاجر هذا البيت بالوراثة ولا يدفع أجرة لهذا البيت بقدر ما سيدفعه للدولة من ضريبة مسقفات ومجاري عامه فيما اذا بنى له بيتا ، لذلك فان تفكيره ينحصر

فقط في الرحلات الخارجية وشراء السيارات الخصوصية له ولزوجته ولاولاده .. وشراء مزيدا من الكماليات كما هـــو حاصل مع المستاجرين عندي وعلى سبيل المثال ان احدهم يجدد عفش بيته مرتين في السنة وذلك لعى حساب من ؟ على حساب المالك الذي لا يزال يرزح تحت عبء الدين الذي تراكم عليه من جراء بناء هذا البيت .

٢ ـــ تنشأ خصومات كثيرة ومتعددة الاشكال بين المؤجر والمستاجر حتى في معظم الحالات تصل هذه الخصومات الى درجة المشاجرة العنيفة والذهاب الى المحاكم والسجون . وقد ازدادت هذه المشاجرات في المدة الاخيرة بشكل واضح وخاصة بعد ان اشيع على لسان الحكومات السابقة والمجلس الوطني الاستشاري السابق . ان اجور العقارات التي تـــم تاجيرها قبل سنة ١٩٧٥ ستضاعف عدة مرات وضمن ترتيب معين ، ولما لم يحدث شيء من هذا القبيل ازدادت الخصومات والمشاجرات بين المؤجر والمستاجر .

وهنالك ايضا مساوىء عديدة وكثيرة لا تخفى على احد ولا يتسع المجال لذكرها في هذه الرسالة والا اصبحت رسالة مملة

ـ الحلـــول ـ

ارجوان اقترح ما يلي :

١ ـــ لتحقيق شيء من العدالة الاقتصادية بين المؤجـــــر والمستاجر القديم تعدل اجور السكن ضمن ترتيب معيـــن وحسب تواريخ التاجير فمثلا البيت الذي تم تاجيره قبل سنة ١٩٤٥ تضاعف اجوره سبع مرات والذي تم تاجيره ما بين سنة ١٩٤٥ وسنة ١٩٥٥ تضاعف اجرته ست مرات والذي تم تاجيره ما بين سنة ١٩٥٥ وسنة ١٩٦٥ تضاعف اجوره خمس مرات والذي تم تاجيره ما بين سنة ١٩٦٥ وسنة ١٩٧٥ تضاعف اجوره اربع مرات وبهذا التعديل نكون قد اوجدنـــا معادلة اقتصادية سليمة بين المؤجر والمستاجر .

٢ ـــ تعديل قانون المالكين والمستاجرين جذريا بشكـــل يضمن حقوق كل من المؤجر والمستاجر وان اهم شيء في هذا التعديل وهو الاساس ويقضي على كل المشاكل والقضايـــا المتكونة بين المؤجر والمستاجر قضاء مبرما ، وهو اضافة مادة في القانون تحدد بموجبها المدة الزمنية للايجار وتكون بهـــذا المعنـــى :

« يجب على المستاجر الذي اكمل او سيكمل عشر سنوات متتاليات مشغلا للماجور ان يخلي الماجور خلال مدة اقصاها سنة واحدة اذا رغب المؤجر في استعمال الماجور لاي سبب من الاسباب شريطة ان يتم اعلام المستاجر بضرورة اخــلاء الماجور الذي يشغله بانذار من المؤجر بواسطة كاتب العدل بحيث يعتبر تاريخ تبليغ المستاجر لهذا الانذار العدلي بداية سنة الانذار » .. مع الاخذ بعين الاعتبار بان توضع هذه المادة بنص واضح وصريح لا لبس فيه ولا غموض ولا مجال لتفسيره حسب الاهواء .

وبذلك نكون قد اعطينا للمؤجر بعض الحق في التصرف بملكه بعد انقضاء الفترة الزمنية المشار اليها وهذا ابسط قواعد الديمقراطية والعدالة الاجتماعية ، في حين ان للمستاجر احق كل الحق في ان يرحل متى شاء او ان يبقى مشغــلا للماجور طيلة احدى عشر سنة من تاريخ اشغاله للماجور .

سيما ان هنالك محاسن وفوائد جمه تعود على الجميع وعلى المجتمع ككل في حالة تطبيق هذه الحلول الايجابية اذ تنتشر الحركة العمرانية هنا وهناك وفي كل مكان حالة كون المستاجر يصبح على علم مسبق بانه سيخلي الماجور ، لذلك يبقى في تفكيره دائما ان يشتري له بيتا او ان يبني ، وعلى هذا الاساس تبقى الحركة العمرانية والعمالية والشرائيـــة مستمرة ومنعشة ونشطة على مدار السنة ، زد على ذلك

واهم من كل شيء نصبح الخصومات المتكونة بين المؤجـــــر والمستاجر في حكم المنتهية نهائيا .

واما بالنسبة للمحلات التجارية فيمكن تطبيق مثل هـــذه الحلول مع بعض الاضافات ومزيدا من التفاصيل وتطويل مدة الايجار مع ضرورة تاليف لجنة خبراء لدراسة تحديد قيمة خلو الرجل ومفتاحية المحل التجاري وغيرها من الامور التي نجد احيانا في الوسط التجاري بين المؤجر والمستاجر على ان تتالف هذه اللجنة من القطاعين العام والخاص وان تجتمع كلما دعت الحاجة وان تكون قراراتها قطعية ، املي كبير في شخصكم الكريم ان اتلقى جوابا شافيا حول هذا الموضوع والله اسال ان يوفقكم لخدمة هذا المجتمع المتطور في ظـــل مالك البلاد الحسين المفدى .

وتفضلوا بقبول عظيم الاحترام

المواطن المتقاعد المدني : محمد صالح الحنبلي
ص.ب : ٦٢٦٠ عمان ، تلفون ٢٤٠٠١

اعـــــلان

تعلن وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية الى حجاج بيت الله الحرام عن اعتماد شركات ومكاتب نقـــــل الحجاج التالية اسماؤها لموسم حج ١٤٠٠ هـ شريطة ان يتم نقل الحجاج بواسطة هذه الشركات والمكاتب (بالباصات فقط) حسب تعليمات الحج لهذا العام الصادرة عن وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية وعلـــى مالكـــي السيارات الصغيرة الخصوصي وحجاج الجو التسجيل عن طريق مديرية الحج في الوزارة .

١ ـــ شركة سفريات الوكالة الشرقية ـــ عمان
٢ ـــ شركة ابو الراغب للحج ـــ عمان
٣ ـــ شركة سفريات عاليه ـــ عمان
٤ ـــ شركة سفريات مكة المكرمة
٥ ـــ شركة المواصلات الاردنية ـــ السلط
٦ ـــ شركة باصات حجازي ـــ اربد
٧ ـــ مكتب سفريات الجزيرة العربية ـــ عمان
٨ ـــ شركة باصات ابو نجم ـــ الزرقاء
٩ ـــ شركة النور ـــ عمـــان
١٠ ـــ شركة باصات باب الخليل ـــ عمان
١١ ـــ شركة نقليات الاندلس ـــ عمان
١٢ ـــ شركة المواصلات الاردنية محمد سعيد ـــ اربد
١٣ ـــ شركة باصات بني كنانة ـــ اربد
١٤ ـــ مكتب تكسي الاردن ـــ عمان
١٥ ـــ مكتب تكسيات الرشيد ـــ السلط
١٦ ـــ شركة سفريات زغدان عبر الصحراء
١٧ ـــ شركة باصات عبين عبلين ـــ عجلون
١٨ ـــ مكتب تكسي الشعب ـــ اربد
١٩ ـــ شركة باصات ام رمانه ـــ الكرك
٢٠ ـــ شركة باصات قرى الحمايدة ـــ الكرك
٢١ ـــ شركة باصات القواسمة ـــ اربد
٢٢ ـــ مكتب تكسي الاميرة بسمة ـــ اربد
٢٣ ـــ مكتب سفريات حسين الالفي ـــ الزرقاء
٢٤ ـــ شركة نقليات جرش / سوف ـــ جرش
٢٥ ـــ شركة باصات قطاطشة وشركاه ـــ الطفيلة
٢٦ ـــ شركة باصات بيت راس ـــ اربد

وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات
الاسلامية ـــ مديرية شؤون الحج

صفحة القصة الوطنية

كان « عبد اللطيف » الولد البكر لوالدين صالحين ، عاشا بساطة العيش ، شان الكثيرين من ابناء قريتهما ، التي لم تكن بيوت سكنها ليصل تعدادها الى الخمسين منزلا ، في سفح تل تكتنفه السهول الواسعة من جهاته الاربع ، وهي سهول اشتهرت بجودة محاصيلها الزراعية من مختلف انواع الحبوب والخضروات الصيفية البعلية كانت هي الموردالرئيسي لرزق مواطنيها الذين لم يكونوا اكثر من مايتي نسمة ، في السنوات الاخيرة من القرن الثالث عشر الهجري ، يعتمد معظمهم على ما تنتهي به المواسم الزراعية ، في اواخر الخريف من ناتج زراعات القمح ، والشعير ، والقطاني ، وفي اكثر سني حياتهما المديدة كانت تلك المواسم غلالا حيث الامطار الغزيرة ، وبما لا تقل معدلاتها السنوية عن ثمانماية مليمتر تكفي ، وتزيد عن حاجة الارض الطيبة في قريتهما ذات التربة الخصبية يشار اليها بقمحها الممتاز من « الزرعة النووية » يعطي من البذار ما كان يبلغ معدله اكثر من عشرين مثلا ، في ذلك الحين ، ومع ذلك المورد المقدر من حوالي تسعين دونما (ثمنة ونصف الثمنة) لم تكن لتتحسن احوال العائلة المالية بالتوفير عما تقتضيه اعالة عائلة كبيرة تتكون من عشرة اشخاص هم الزوجان ، ووالدة الزوج « حمدة » التي اشرفت على الستين عاما من عمرها المديد حين بداية مراحل هذه القصة ، والابناء الذكور الخمسة ، والابنتان آمنة ، وامينة ، نشاوا جميعا على محبة الجدة الحنون والوالدين الصابرين ، القانعين بما قدم الله لهما من رزق ، مطمئنين بقوله تعالى « والله يرزق من يشاء بغير حساب » .

وكان والده — حمدان — قد توفي في السبعين من عمره يذكره خلفه ومعاصروه بالتقى والورع بارك الله بنيه ، وبناته بحسن السيرة ، وصلاح الاعمال ، والكل في القرية يحبونهم، ويتعاطفون معهم لا سيما واهلها ابناء عشيرة واحدة اشتهر فيهم وفي الناحية باسرها الشيخ « عبد القادر » قديرا على حل القضايا العشائرية ، والفصل في الخلافات ياتون اليه من القرى المجاورة ليكتب ، او يقرأ لهم الرسائل « المكاتيب» ولصياغة الاتفاقيات ، والعقود كواحد ، من قلة ، كانوا يقراون ويكتبون في ذلك الحين ، وقد يسر الله له امر استظهار القرآن المجيد شيخه الضرير « ذيبان » مما اكسبه تقدير واحترام غالبية مواطني ناحيته ، والقلة الباقية هم الحاسدون

وكما ازدادت المعرفة بتلك القرية بوجيهها الذي كان يصلح ذات البين ، ويقدر على ايجاد الحلول للمشاكل ، والقضايا كقاض عشائري برز في محيطه ، فكذلك عرفت بسخاء اهلها وحسن لقائهم للضيوف ، وهم لا ينقطعون ، والقرية قريتهم تقع على طريق رئيسي عام يصل كل قرى المنطقة بحاضرتها — مركز القضاء ، وللناس حاجات ولهم مراجعات لدى الدوائر الحكومية ، وفي اسواق القرية الاكبر « المدينة » عدد من المتاجر ، والدكاكين الكبيرة يبتاعون منها كساءهم ، القهوة عن اليمين ، وباليد اليمنى ، واذا كان وهريسة وغيرها ، الامر الذي كان جعل الغالبية ، من رجال قرية « عبد اللطيف » — شيبا ، وشبانا — في سهر دائم غالبية ايام الاسبوع مع ضيوفها لتوفير المزيد من العناية بهم واكرامهم ب « المناسف » غداءا ، وعشاءا لها تقاليدها ، وادابها اثناء تناول طعامها ، وبعده ، وقبله ، تدار فناجين معظم احاديثهم عن اخبار الغزوات البدوية المتبادلة ، للضيوف وفيهم كبير سن ، او وجيه مرموق تناول الفناجين انيه وهكذا ، و « دلال القهوة » مكانها على « النقرة » قريبة من جمر احطاب السنديان ، والبلوط تتوفر لدى كل بيت من الغابات القريبة من اعلق اسماء اشجارها في الاذهان « البطم » تصنع منه « المهابيش » بايدي اختصاصيين مهرة حذقوا بتلك الصناعة في قرية « المزار » الشمالية لا يزال فيها من قد توارثوا هذه الصناعة ابنا عن والده ، وجده من قبل .

ومثل العديدين في القرية فقد كانت لعبد اللطيف ، واشقائه مضافة توارثوها عن والدهم ، تنال وباستمرار نصيبها من الضيوف القادمين من مختلف الجهات ، هؤلاء اخرتهم الامطار الغزيرة عن متابعة مسيرة عودتهم الى قراهم من المدينة فيحدون الطعام ، والشراب ، وايواء النوم ، واولئك جاءوا يبتاعون القمح المؤونة ، والبذار الاجود ، واخرون من ذوي الوالدة يحملون الهدايا اليها من التمر العراقي و « الزلابية » واقراص العجين بالزيت المسمسمة ، يقضون اكثر من يوم معظم احاديثهم. عن اخبار الغزوات البدوية المتبادلة ، وفرسانها ، والسامر في الليل « سعيد » احد اشقاء عبد اللطيف يجر على ربابته متجاوبة مع قصيدة البدوي ، والشعبي غالبا ما يتبادلها معه بعض الحضور قد يقطعون سمرهم مع الحان الربابة وابعاد اشعارها في افاق البطولات والمروءات الى لعبة « الخويتمة » في فئتين لا بد من ان يتميز فيهما ذو حظ لعينيه الثاقبتين ، وتفرسها في عين المختبئين للخاتم يخفيه احد الفناجين الاثر في سرعة الاثارة الى الفنجان المجوث عن خاتمه المختفي حته عن الانظار حتى اكتشافه ، ومع الاكتشاف ما قد اتفق عليه من ثمن حلوى اشهاها الى جانبها القليل من الجوز مع الزبيب السوفاني ، وذات ليلة من ليالي الاستضافة ، والضيوف استغرب احدهم تأخر عبد اللطيف في الزواج ، وقد قارب الثامنة والعشرين من العمر ، ومن اشقائه من قد تزوج ، والمسؤولية العائلية كبيرة ، والاهم من هذا الامل في ان يكون له الولد ، بل الاولاد تقر بهم عيناه ، ويشتد بمعونتهم ساعداه ، ومن سياق الحديث تبين الضيف المتسائل ان مضيفه في البحث عن الزوجة الصالحة تعينه ، وتتحمل معه الممكن من عناء الحياة ويدله صاحبه على شابة من قريته تتوفر فيها صفات الخلق ، والجمال ، ومن عائلة ذات حسب ، ونسب مجيدة الاصول ، حميدة السمعة ، كبيرها كبير عشيرته ، وقريته قدرا ، ولن يمتنع عن الاستجابة الى رغبة زواج ابنته المفضلة اليها بادبها ، وفهمها ، ورجاحة عقلها من عبد اللطيف ، واقترح ان تكون « الجاهة » برئاسة الشيخ عبد القادر ، وذلك بالنسبة لعبد اللطيف امر بديهي فهو لن يقدم على مثل هذا الامر الا بمشورته ، ورايه مثلما لم يقدم على مسائل كثيرة اخرى الا وقد استشار بها ، او استاذن عمه الزعيم وابن عمله المختار « علي » وكلاهما سرا بالغ السرور ، وعبد اللطيف يقص عليهما النبأ يثلج صدريهما بالفرحة ليس هما فحسب بل يسعد العشيرة ، والبلدة باجمعها ، وهي تترقب تثبيت كنية عبد اللطيف ، وبعض بني عمومته يكنونه سلفا بابي « خالد » واتفقوا على تعجيل موعد الخطوبة ، وان يكون الانتهاء من صلاة الغد موعد التوجه الى مضافة الشيخ ابي سليمان الذي هو من حسن الحظ صديق حميم للشيخ عبد القادر لطالما تزاورا وتبادلا اللقاءات ، وشاركا في حل الخلافات القروية ، والعشائرية الطارئة ، والمعلقة ، ولطالما جمعتهما لقاءات في اجتماعات متباعدة ، ومتقاربة

مع عدد من وجهاء المنطقة لبحث القضايا العامة ، والتماس السلطات المحلية الحكومية ، والعليا الاستجابة للمطالب المختلفة من الاعفاء من بعض الضرائب ، والرسوم ، او تثبيت الحدود بين القرى ، او بناء عبارات على نهر الشريعة تسهل الوصول الى الاهل ، والاقرباء في الضفة الغربية من النهر ، ومعظم عشائر الضفة الشرقية تربطها هناك روابط قربى ، ومصالح مشتركة ، وقضاء اربد كان تابعا ، في اواخر القرنين التاسع عشر الميلادي ، والثالث عشر الهجري ، للادارة المركزية في نابلس .

وهكذا كان فقد توجهت « الجاهة » في الموعد المحدد الى قرية ابي سليمان ، والمسافة بين القريتين حوالي العشرين كيلو مترا اقتضت ساعتين من السفر لمجموعة من الفرسان على خيولهم المطهمة — صقلاويات ، وكحيلات عجوز ، ومعنقيات ، ومخلديات — والعشرون شخصا ، من قرية عبد اللطيف ، انضم اليهم من القرية الاقرب بعض وجهاء القرية القريبة تشكلت منهم جاهة الخطوبة يتبعها من خلفها عبد اللطيف ، واشقاؤه الثلاثة ، ونفر من ابناء عمومتهم يسوقون امامهم عشرة خراف ربيعية اكتنزت بالشحم ، واللحم ويقود احدهم جملا على سنامه «وثر» تدلت على جانبيه اكياس ، و « جربان » يترعها البن ، والهال ، والدخان « الهيشي » و « حق » كبير يملؤه السمن ، وحتى السميد لم تنسه الشقيقتان المنعمتان بالغبطة والبهجة ، والوالدة العجوز تلح عليهما بعدم نسيان اي مستلزم من مستلزمات « ذبيحة العرس » اذا ما تمت الخطوبة ان شاء الله ، وقد تمت فيما كاد الشيخ عبد القادر ، ورفاقه يرتاحون ، ولو قليلا من عناء سفرهم وقد استقبلوا باجمل الترحيب ، واطيبه ، ورحب بهم ابو سليمان ، واولاده ، وذووه الترحيب اللائق بمثل هذه المفاجاة وهم وجهاء قريتين من قرى ناحية الكل من ابنائها ، والكل « نخوتهم » واحدة — اخوة خولة نداءهم ، وصيحاتهم في الايام العصيبة ، وفي مناسبات التباهي ، والتفاخر . واذ صبت

فناجين القهوة ، واولاها الى يمين الشيخ عبد القادر وضع الفنجان على السجادة الممدودة امامه ليخاطب صديقه « المعزب » بقوله : يا « معزب الرحمان » جئناك نطلب نسبك وهذه قهوتك امامنا كرمنا بها ، وبدون سؤال ، ولا استفسار اجابه « ابو سليمان » ابشر بما جئت من اجله .. ابشر على الرحب ، والسعة .. اشرب قهوتك ، واية ابنة من بناتي لمن تريدها فالبنت بنتك ، وخطيبها ولدنا اهلا ، وسهلا بكم جميعا ، وبالخطيب ، وكان عبد اللطيف قد توقف ، وصحبه بالقرب من منزل الشيخ ابي سليمان حتى اذا ما قرئت « الفاتحة » عهدا ، وميثاقا قيل لابي سليمان ان صهرك هو ولدنا ، وقريبنا ، وصديقنا الشاب عبد اللطيف الحمدان ، وهو قريب منا فاسمح له بالدخول الى دارك العامرة ، وذهب من قدم مع عبد اللطيف واشقائه حيث اذ اجتازوا « البوابة » اطلقت العيارات النارية ، وذبحت الخراف ، وعلت اصوات الزغاريد واشترك نفر من مجموعة الجاهة مع نفر من ذوي المخطوبة ، وشباب القرية المضيفة بحلقات من « الدبكة » بعثت الحماس بالشيخين الكبيرين ، ومن العديد ممن هم في مثل عمريهما الى المشاركة بتلك الفرحة العارمة بالدبكة و « الحدادي » و « الهجيني » وغير ذلك مما كان مالوفا في مناسبات الافراح هذه ، وافسح لعبد اللطيف الجلوس في مضافة عمه الصهر الجليل قبل يده ، ومن ثم تبادل القبلات الحارة مع المتواجدين فيها وبعد ان استراح قليلا التمس عمه ان ياذن له بالسلام على عمته فاذن له ليقبل يدها كذلك ويرجو اليها ان تدعو له ، ولمخطوبته « فالحه » بالهناءة ، والتوفيق ، فدعت الله ، والدموع تترقرق في عينيها ان يجعلها خطوبة مباركة ، وان يجعله زواجا باليمن ، والخير ، والرفاء والبنين ، وحين عاد عبد اللطيف الى مجلسه علم ان الاهل ، والاصهار ، والاصدقاء اتفقوا في فترة غيابه القصير عنهم ان يكون احتفال الخطوبة هذه احتفالا بعقد القران ، والاذن بالنكاح ، وانهم قد بعثوا الى الشيخ « المأذون » يأملون حضوره ، وبانتظاره تمت اجراءات ، وترتيبات يقتضيها عقد القران حيث كان مختارا القريتين حاضرين ، وما يراد للتوقيع عليه فهما قد هيا له الشيخ عبد القادر بخطه الجميل وانشائه المبدوء باسم الله الرحمن الرحيم ، والمنتهي بالتدوين بان « الله خير الشاهدين » واختام الهيئتين الاختياريتين هي كذلك جاهزة حتى اذا ما قدم المأذون ؛ وكانت صلاة المغرب قد حل موعدها كان طبيعيا ان تقدم على عقد القران ام المصلين فيها الشيخ عبد القادر بلسانه الفصيح من بلاغة القرآن العظيم حيث تلا في ركعتي الفرض سورة الفلق ، واية « وجعلناكم شعوبا ، وقبائل لتتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم ... » حتى اذا ما فرغوا من صلاتهم الفرض ، والسنة ، سبحوا ، وحمدوا الله كثيرا واستغفروه ثم استمطروا الرحمات لوالديهم ، واجدادهم ، وللمؤمنين كافة ، وعقبوا على ذلك كله بالابتهال اليه عز وجل ان يجعل قران عبد اللطيف ، وفالحه سعادة ، وبركة ، وهناءا .. وقام الشيخ المأذون بالمراسيم كما ينبغي بعد ان طلب الى الحضور ان يطفىء المدخنون سجائرهم ، وان لا تتشابك الاصابع في مثل هذا الموقف المقدس ، والرباط الانساني الاسلامي الخالد بل تفتح الايدي وكانها دعاء الى الله جل جلاله ان يرعى المناسبة الطهور من كرم رعايته ، ومرضاته وهو السميع العليم الخبير البصير ، وارتفعت الاصوات بحمد الله ، وبالتهاني ، وعاد اطلاق العيارات النارية فرحا ، وابتهاجا ، وبعد لقاء قصير بين عبد اللطيف ، وفالحه بحضور والدتها عاد الى مجلس الضيافة ، والافراح ايشارك الحضور ضيوفا ، و « معازيب » طعام العشاء مما قد احتوته « المناسف » يدار عليها بين وقت ، واخر « الليحية » و « والشذاة » على كل واحد منها في مقابل يمين كبير القوم سنا ، او قدرا ، وتناول الطعام برفق ، واناة ، والاقلال منه

هو افضل ، والشراهة ، وتناول ما هو امام يد جارك في الجلوس عيب ، وتلك كانت عادات ، وتقاليد ، وآداب الطعام من ابرزها ، ومن غاياتها انها كانت توفر ما يكفي من الطعام لحمه ، وشحمه ، ودسمه للمتاخرين من حضور الولائم « العزائم » من الذين يتناولونه بعد الضيوف وذوي الوجاهة والمسنين لياتي دورهم ومنهم الفقراء ومن ينتظرون مثل هذه المناسبات افراحا ، واتراحا ليملأوا بطونهم من زادها وغالبا ما يكون اللحم المادة الرئيسية الاولى فيه .. ورفعت المناسف وغسل من قد اكل منها ايديهم ، وعادوا الى مقاعدهم على الفرش الوثيرة ، ومتكاتها « الوسائد » المزركشة اطرافها ، والمحشوة بصوف الشاء الناعم ، وأديرت فناجين القهوة ، وفي اعقاب كل واحد منها كلمة « دايمة » وعاد السمر ، والطرب ، وسهروا حتى ساعات متاخرة من الليل كان لا بد معها قبول دعوة واحد ممن كان قد دعا والح في دعوته الى تناول طعام الافطار في منزله ، واصبح الصباح ، والقرية بمعظم من فيها تعيش نشوة المناسبة السارة ، وغادر الضيوف منزل ابي سليمان العامر الى مضافة جاره لبوا دعوته ، وتناولوا طعامه مستاذنين بعد ذلك بالعودة ، وشاكرين ما قد قوبلت به من حفاوة ، وما قد صارت اليه تلك الزيارة من توثيق علاقات الصداقة ، والمودة بين العشيرتين بل القريتين ، وودع الضيوف ، وعبد اللطيف من بينهم ب « مع السلامة » ورافقتكم السلامة ، واجعلوها عودة ،

والله معكم ، ولاخل المسافة التي تربط القرى الثلاث كان الركب ، والطريق معظمها مستوية يتسابقون ، ويطلقون العيارات النارية ، وودع الشيخ عبد القادر ، وذووه رفاقهم ممن كانوا قد انضموا اليهم من القرية المجاورة ، وحين اقترب وصحبه من بلدتهم اطلقوا لخيولهم اعنتها ، ولبنادقهم عياراتها وفي المساحة الكبيرة المواجهة لمنازلهم جرى سباق استمر حوالي الساعة زادت في حماسه ، وباسه الزغاريد من هنا وهناك ، وآمنة وامينة لا يكاد يصمت لساناهما عن « الزغردة » و « المهاياة » بحياة الشيخ عبد القادر ، والشقيق عبد اللطيف ، وام عبد اللطيف ، بدورها عادت وكانها في ايام صباها تطلق « الزغروته » اثر الزغروته ، وعيناها

تترقرقان بالدموع تسيل على خديها المتجعدين تتمنى لو ان ابا عبد اللطيف على قيد الحياة يشهد افراح عبد اللطيف ، وحينما اقبل عليها عبد اللطيف « زغرتت » وكان منظرا مثيرا وهو يقبل يدها ، والدموع تبلل الخدود فرحة ، وتذكرا لابي عبد اللطيف الذي كان رحمه الله يردد وهو على فراش الاحتضار ، والموت تزوج يا ولدي ..

وشرعت العائلة باسرها ابتداءا من الجدة العجوز ، وبكل جهود ، وترتيبات الاخرين اشقاء ، وشقيقات بالتحضير لايام الزفاف ، و « الجهاز » في المقدمة انتقته الشقيقتان ، وعمتهما الكبرى من دكان من دكاكين المدينة فيه قطع الحرير

الفاخر ، والمخمل ، و « الحطات » الحلبية ، للعروس ، ووالدتها « المحاة » وفي الجهاز اياه الروائح العطرية ، والخلاخيل الفضية ، ومن مفرداته الحناء ، والطيب، وامشاط العظم ، و « العرجة » بذهباتها « العصملية » وانواع اخرى وسكاكر ، وحلويات لا بد منها ، ولاطفال القرية ، وصبيانها ، وبناتها هرعوا الى ساحة منزل عبد اللطيف واشقائه على صوت العيارات النارية تطلق ايذانا باحضار جهاز العروس

توزعت عليهم الحلوى ، والسكاكر من « المخشرم » و « المطعم » والراحة المعطرة ، فعادوا الى منازلهم يتمنون لو تتكرر مثل هذه المناسبات يحصلون فيها على « الملبس » وانواع الحلوى الاخرى ، وبعض نفقات الجهاز ، ثم فيما بعد نفقات الزفاف و « قيد » العروس اقترض بعضه القليل عبد اللطيف من احد الميسورين من الاقرباء ، والبعض الاخر من النفقات دينا لتاجر المدينة ، وساعدت العنزات العشرون وجداؤها التي كانت تمتلكها العائلة في سد

بعض النفقات حيث كانت الجداء ، والعنزات الاربع «الحيل» وما قد قدمه الاقرباء من جداء ، وخراف كافيا لولائم الزفاف القريب القادم كان مظهرا بديعا من تضامن القريتين المتصاهرتين ، والقرى الاخرى التي تتكون منها ناحيتها العشائرية ، وحيث كانت « الهوادج » الستة التي كانت

تواكب الهودج الاول السائر في المقدمة وفيه العروس — فالحه — كانت الخيول وفرسانها تنهب الاراضي المحاذية لطريق المسيرة الفرحة بسباق وتسابق يتخلله تارة اشهار السيوف من اغمادها ، وتارة أخرى التلويح بالرماح التي كانت في ذلك الزمن ما زالت من مفاخر من يحملونها من

علامات الوجاهة ، او من دلالات الفروسية ، والفرسان لافراسهم عندهم المحبة ، والعناية الفائقة ، ومن اغلى اماني رجل ذلك العهد ان تكون له فرس ، وبندقية يفضلهما على الكثير من ضروريات الحياة ، مثلما كان بعضهم يفضل ان يجوع ولا تجوع فرسه ، ويبيع جمله ، او بقرته الحلوب من اجل شراء بندقية « صواري » او المانية لا تفارقه ، يحتضنها في نومه ، ويتجلد بها في سهراته ، والى حقل زرآعته ، ومن

هذا المنطلق وبهذا المنطق كانت غالبية دور القرية — قرية عبد اللطيف تملك الخيول بتسمياتها ، وتصنيفاتها ، مثلما كان في كل دار بندقية ولذا كانت « فاردة » عروسه تضم اكثر من اربعين فارسا ، وفرسا حين أقبلوآ على البلدة ازداد

حماسهم والزلاغيط من كل جهة ، من ابواب المنازل ، ومن على السطوح وممن قد كن في الهوادج المرافقة يغنين : يا عروس انحاشي : « جنك فوارد يا عروس انحاشي » يغنين

مع الضرب على الدفوف بالاكف الناعمة اكسبها حناء العروسين المزيد من النعومة ، ولونها بلون صبغته الزاهية ، وعند باب دار الشيخ عبد القادر بركت الجمال ونزلت من على ظهورها ، ومن هوادجها المزركشة ، العروس ، ورفيقاتها مرحبا بها ، وبمقدمها الميمون من قبل الشيخ الوجيه كبر الله ، ومحده ، وباسم الله اقتاد عروس قريبه

عبد اللطيف الى حيث أجتازت عتبة الدار محمطة بالمستقبلات من عمات العريس ، وخالاته ، وشقيقاته ، وبنات عمومته وكلهن في البستهن القروية المحتشمة تزينها نماذج خياطة يدوية ، وتطريز « حوراني » بديع ، وفي المضافة الواسعة وطراز بنائها القديم ما زال باقيا في بعض جهات الاردن ، وحوران السورية قويا ، صحيا ، حافظا للرطوبة في الصيف

وصامدا في وجه عواصف الشتاء برياحها الشديدة .. في داخل مضافة الشيخ ، وفي ساحتها الخارجية عقدت الفتيات والشابات حلقات الدبكة ، والغناء بانتظار المساء وعودة العريس عبد اللطيف من مهرجان سباق الفرسان ، وميدان اصابة الاهداف ، والاهداف اياها رؤوس الذبائح التي كانت قد ذبحت ذلك اليوم من خراف ، وجداء ، ورؤوس ماعز

وشاء ، واكباش حازها كلها « ابو احمد » الذي كان قد تمرن على اصابة الاهداف منذ ايام شبابه لا يجد لذة اكثر من ان تصيب طلقاته اهدافها ، وخاصة في مثل هذا اليوم تتناقل مهارته هذه السنة المعجبات ، والمعجبين وكيف يتسنى لمثله ان ينال هذا الكسب المعنوي ، ثم ولا باس بالكسب المادي

هذه الرؤوس الثلاثين ذبيحة من الاغنام عاد بها الى اهله و « أم احمد » قد استقبلته بما يليق بزوج صار صيته على كل لسان كاجدر من حمل بندقية يحملها لا تخطىء رصاصته ، ولا ينجو منها هدفه ، فهو من مفاخر قريته ، وعشيرته ، وهو من الذين تعقد عليهم الامال حين مفاجئات العدوان

الخارجية .. ومع الغروب كان العريس عبد اللطيف يشق موكب زفافه ازقة القرية ممتطيا الفرس التي عاشت بعد وفاة والده لتشهد هذا الموكب ، وتكون من وسائله ، ومرتديا عباءة « حاشية » سوداء مقصبة بخيوط ذهبية اللون من

الصناعات الشامية الشهيرة في ذلك الزمان ، والشباب من حوله ، ومن امامه يحدون ، ويغنون .. « جئناك يا راعي المنسف : يا مصهي دلة نقرتك » وهدف الموكب دار المختار

مكث في مضافتها عبد اللطيف حوالي الساعتين حتى انتهى زفاف العروس الى بيت الزوجية عقبه زفافه هو مصحوبا بشباب القرية ، وباعداد من شباب القرى المجاورة الذين شاركوا ابن ناحيتهم افراحه فلبوآ دعوته آلى حضور ولائم

« القرى » ثم هم ظلوا مع العريس حتى ايصاله الى دار سلامه غادره الجميع من قريب ، وبعيد ، ليتركوه وعروسه ، ولتبدأ مرحلة جديدة من مراحل حياته معها المادة الرئيسية لهذه القصة ، وابعادها ، واهدافها .

برنامج توزيع المؤن على النازحين من الضفة الغربية وقطاع غزة

ا — منطقة عمان

	مركز التوزيع	عدد ايام التوزيع	تاريخ التوزيع
١ — فرقة توزيع رقم ٢			
النازحون الى الطالبية	الطالبية	٢	٢ الى ٣–٧–١٩٨٠
النازحون الى الطيبة	الطيبة	١	٧–٧–١٩٨٠
النازحون الى مادبا	مادبا	٢	١٧ الى ١٨–٨–١٩٨٠
النازحون الى معان	معان	١	٢٢–٨–١٩٨٠
النازحون الى العقبة	العقبة	١	٢٦–٨–١٩٨٠
		٧	المجموع
٢ — فرقة توزيع رقم ٣			
النازحون من القدس	الاشرفية	٨	٢ الى ١٢–٧–١٩٨٠
النازحون من الخليل	الاشرفية	٩	١٤ الى ٢٤–٧–١٩٨٠
النازحون من بيت لحم	الاشرفية	٤	٢٧ الى ٣٠–٧–١٩٨٠
النازحون من نابلس	المصدار	٤	٣١–٧ الى ٥–٨–١٩٨٠
النازحون من رام الله	المصدار	٩	٦ الى ١٩–٨–١٩٨٠
النازهون من جنين	المصدار	١	٢٠–٨–١٩٨٠
النازحون من أريحا	المصدار	١	٢١–٨–١٩٨٠
النازحون من طولكرم	المصدار	٢	٢٤ الى ٢٥–٨–١٩٨٠
النازحون من غزة	المصدار	١	٢٦–٨–١٩٨٠
النازحون المتخلفون	المصدار	١	٢٧–٨–١٩٨٠
		٤٠	المجموع
٣ — فرقة توزيع رقم ٤			
النازحون الى مخيم ماركا	مخيم ماركا	٣	٩ الى ١٢–٧–١٩٨٠
النازحون الى الرصيفة	الرصيفة	٢	١٤ الى ١٥–٧–١٩٨٠
النازحون الى السخنة	السخنة	١	٢٢–٧–١٩٨٠
النازحون الى الزرقاء	الزرقاء	١٣	٧ الى ٢٦–٨–١٩٨٠
النازحون المتخلفون	الزرقاء	١	٢٧–٨–١٩٨٠
		٢٠	المجموع

ب — منطقة البلقاء

	مركز التوزيع	عدد ايام التوزيع	تاريخ التوزيع
١ — فرقة توزيع رقم ٥			
النازحون الى مخيم جرش « المقيمون داخل المخيم »	مخيم جرش	٣	٢ الى ٦–٧–١٩٨٠
النازحون الى مخيم جرش « المقيمون خارج المخيم »	مخيم جرش	١	٧–٧–١٩٨٠
النازحون الى مخيم سوف	مخيم سوف	١	١٥–٧–١٩٨٠
النازحون الى صويلح	صويلح	١	١٧–٧–١٩٨٠
النازحون الى السلط	السلط	١	٢٠–٧–١٩٨٠
النازحون الى الفحيص	الفحيص	١	٢٢–٧–١٩٨٠
النازحون الى البقعة « المقيمون داخل المخيم »	مخيم البقعة	٤	٢٤ الى ٢٩–٧–١٩٨٠
النازحون الى البقعة « المقيمون خارج المخيم »	مخيم البقعة	١	٣٠–٧–١٩٨٠
النازحون المتخلفون	مخيم البقعة	١	٢٧–٨–١٩٨٠
		١٤	المجموع

ج — منطقة اربد

	مركز التوزيع	عدد ايام التوزيع	تاريخ التوزيع
١ — فرقة توزيع رقم ٦			
النازحون الى مخيم الحصن	مخيم الحصن	٤	٢ الى ٧–٧–١٩٨٠
النازحون الى مخيم اربد	مخيم اربد	٧	١٣ الى ٢١–٧–١٩٨٠
		١١	المجموع

١ — المواد المقررة للتوزيع على النازحين من الضفة الغربية وقطاع غزة

طحين ١٠٠٠٠ غرام للفرد الواحد سكر ٦٠٠ غرام للفرد الواحد

ارز ٧٥٠ غرام زيت للاكل ١٠٠٠ غرام للفرد الواحد

حليب بودره ١٠٠٠ غرام للفرد الواحد صابون قطعة واحدة للفرد الواحد

٢ — المواد المقررة للتوزيع على اطفال اللاجئين من الضفة الغربية المقيمون خارج المخيمات

طحين ٩٠٠٠ غرام للطفل الواحد زيت للاكل ٧٥٠ غرام للطفل الواحد

ارز ١٠٠٠ غرام للطفل الواحد

محمد الصريف

السكرتير التنفيذي للجنة الوزارية العليا

من صعاليك العصر الاموي

الشاعر عطارد بن قران

بقلم : جورج مصاروه

حياتــه :

هو عطارد بن مران احد بني صدي بن مالك وذكر انه من بني حنظلة ويظن انه عدناني المولد والنسب يماني النشاة . عاصر جريرا والاخطل والفرزدق . وهجا جريرا عند هجاء جرير للمرار البرجمي فطلبت بنوصدي بن مالك الى جرير ان يهبه لهم فقال جرير :

وهبت عطاردا لبني صدي
ولولا غيره علك اللجاما
وكنت اذا الشقــي ابى شقــاه
به او حينه الا عرامــــا
احل بـــه ولو امسى شطـــيرا
وراء الروم داهية عقاما

واغلب الظن انه من الصعاليك الخلعاء ، طردته قبيلتــه فنشأ متنقلا بين احياء العرب يتصعلك . وسجن باليمامة في سجن يقال له دوار وسجن في نجران وفي حجر . وتوفي فــي نهاية عهد الخليفة عمر بن عبد العزيز .

شعــره :

قال يصف حالته في سجن دوار باليمامة ويفتخـــر بنفسه ويشتكي من قيده :

ليست كليلة دوار يؤرقنــي
فيها تاوه عاق من بني السيد
ونحن من عصبـــة عض الحديد بهم
من مشتك كبله فيهم ومصفود
كانما اهل حجر ينظــرون متــى
يرونني جارحا طيرا اباديد

واخذ عطارد وحبس بنجران فقال يصف حالته وضجره من الليل وجلوسه مع فرسه وحيدين وقساوة السجان ، ويتذكر اصدقاؤه وهل هم يذكروه ويذم اهله في نجران ويصفهم بانهم عبيد العصا وجبناء لان والد امرؤ القيس ضرب زعماؤهـــم بالعصا حتى قتلهم :

يطول علــي الليل حتى امله
فاجلس والنهدي عند جالس
كلانـــا بها كبلان يرسف فيهمـــا
ومستحكم الاقفال اشم يابس
له حلقات فيـــه سمر يحبها
لعناة كما حـــب الظماء الخوامس
اذا ما ابن صباح ادنت كبوله
لهن علي ساقي وهنا وساوس
تذكــرت هل لي من حميم يهمـــه
بنرجان كبلاي اللـــذان امارس
فاما بنـــو عبد المدان فلا هـــم
واني من خير الحصين ليائس
روى نهر مـــن اهل نجران انكـــم
عبيد العصا لوم بحتكم فوارس

وقال ايضا في قصيدة اخرى يصف كيف ان امراة تدعى ام ابان هزئت منه وهو سجين كانها لم تر في حياتها اسيرا مقيدا ويصف نفسه بالحصان الذي قيد بعد السباق ، ويستشـــير صديقين له ماذا يفعل :

لقد هزئت منــي بنجران ان رات
قيامي في الكبلين ام ابـــان
كان لـــم تر قبلي اسيرا مكبـــلا
ولا رجلا يرمى به الرجوان
كاني جـــواد ضمـــه القيد بعدمـــا
جرى سابقـــا في حلبـــة ورهـــان
خليلــي ليس الراي في صدر واحد
اشيرا علــي اليوم مـــا تريان
الركب صعـــب الامر ان ذلولـــه
بنجـــران لا يرجى لحين اوان

ولقد وقع اختلاط كبير في شعر عطارد فبعضهم ينسب بعض هذه الابيات لشعراء اخرين صعاليك وغير صعاليك . والسبب في ذلك فيما نرى غموض حياة عطارد وقلة اخباره واشعاره فالبيتين الثاني والثالث نسبهما الاصفهاني الى ابي النشناش التميمي النهشلي الصعلوك لانهما من قبيلة واحدة فعطارد حنظلي تميمي وابو النشناش نهشلي تميمي والابيات الثانية والثالثة والرابعة نسبها ياقوت الحموي لطهمان بن عمرو الدارمي التميمي . ونسبها ابن منظور في لسان العرب للمرادي وقد زاد صدر الدين البصري في حماسته البيتيـــن التاليين :

خليلــي من عليا نزار سقيتما
واعفيتما من سيء الحدثان
الم تخبراني اليوم ان قد عرفتما
بذي الشيح دارا ثم لا تتفقان

ويقول البكري في كتابه سمط اللآلىء ان هذه الابيات ذكرها ابو عبيدة في كتابه الصعاليك ، ولكن هذا الكتاب مفقود ولم يعثر عليه حتى اليوم ، وفيها : « ولا رجلا يرمى به الرجوان » وهذه كناية عمن عرض للاستقاء ثم جعل لكل مهنة وابتذال ، وقيل انه كناية عمن يعرض للهلكة « ولا يرجى لحين اوان » : اي لا يتهيا في الوقت الذي يراد .

وذكر الميداني « يرمى به الروجان » انه مثل . وذكـــر الجاحظ في البيان والتبين ان الرجوان هما طرفا البئــــر وشفيراه .

وحبس عطارد في حجر فقال يصف كيف ان الحدار قـــاده ليكبله وهو يمشي مختالا متباهيا بنفسه ، ويقول ان حالهما مختلفة فهو ناعم البال بينما هو مقيد سجين :

يقودني الاخشن الحـــداد مؤتـــزرا
يمشي العرضنة مختالا بتقييـــدي
وانـــي واخشن فـــي حجر لمختلفا
حال ، وما ناعم حالا كمجهود

وكان عطارد يحب فتاة تدعى اروى ، ورحلت ذات يوم ترحل ، ولكن دموعه جرت بغزارة على وجهه رغما عنه من الجزع جزعا شديدا وحاول ان يكتم هواه عن رفيقيه لما رآها

شدة حبه لها فقال يصف ذلك :

ولما رايـــت البشر اعرض وانثنـــت
لاعرافهـــم‌ هم من دون نجد مناكب
كتمت الهوى مـــن رهبة ان يلومني
وفي القلب من اروى هوى كلما نات
رفيقاي وانهلت دموع سواكب
وقد جعلت دارا باروى تجانـــب

موضوعات شعره :

نلاحظ ان معظم اشعار عطارد بن قران قيلت في وصف السجن لكثرة ما عانى من الظلم والاضطهاد فيه ، ووصف ايضا احاسيسه ومشاعره والمه فيه ، ونلمح في شعره الانفة والفخر بنفسه والاعتداد بها وشعره عـــذب ، وسلس ، مطبوع صادر عن عاطفة صادقة ونفس مجربة فجاءت بعض ابياته في غاية الروعة والجمال حتى ذهبت امثالا ، ونلاحظ في شعره مسحة من الحزن بسبب الحياة الشاقة التي قضى معظمها في السجـــون .

اما غزله فلم نقل عنه الا مقطوعة صغيرة تصور المه البالغ عند رحيل حبيبته . ونلاحظ ايضا ان جميع اشعاره عبارة عن مقطعات صغيرة ومرد ذلك حياته القاسية وتشرده وتنكر قبيلتـــه لـــه .

الوطنية بين الانتماء والولاء !

بقلم : سلامة الفقهاء

غريب امر هذا الزمان الذي تعددت شعاراته ، وتضاربت معانيها ، وتشابكت وتداخلت القيم والمعايير النفسية والسلوكية والاخلاقية لتلك الشعارات ، التي اصبحت في العرف السياسي « موضة » لا بد منها للوصول الى مكاسب ذاتية بحتة .. وغريب امر ذلك المجتمع الذي يتقبل بسرعة وسهولة كل ما يطرح في السوق السياسي من شعارات وافكار وايدلوجيات ، وان كان هناك من تفسير لتلك الظواهر ، والاستجابة العشوائية لها فانه ليس اكثر من انعدام الوعي الثقافي ، وتمكن الجهل السياسي ، وتفسير كهذا معقول جدا في مجتمعات الدول النامية ، التي بات همها الوحيد سد متطلبات الحياة ، ونحن نرى مدى التهافت على شراء الافكار والتعلق بالايدلوجيات ، والتغني بالشعارات قبل التأكد من مدى نضوجها ، والتثبت من صحتها ومدى انسجامها مع البيئة والفلسفة الاجتماعية لكل شعب .

وبالرغم من ان هذا العصر هو عصر السرعة والفضاء والتكنولوجيا ، الا ان مجتمعنا واحد من المجتمعات التي ما تزال في عصر البطء المقيت ، وسرعة الاستهلاك فالبطء في الفهم والادراك ، وفي التروي والتمحيص ، وفي الاستجابة للفكر البناء ، مع سرعة فائقة في استهلاك الافكار الغربية ، والايدلوجيات المستوردة ، والشعارات البراقة ، والاشاعات المغرضة ، ولعل عنصري — البطء والاستهلاك — اسهما الى حد كبير في حالة عدم الاستقرار والتخلف ، وتعدد الانتماءات والولاءات ، وظهور ازمة الثقة بين افراد الشعب وانعكاساتها على الممارسات العادية اليومية ، وقد تبلورت مفاهيم وشعارات اختلطت معانيها في الاذهان كالوطنية والانتماء والولاء .

الوطنية الحقة

والوطنية التي اصبحت شعارا يستهوي معظم الطبقات الاجتماعية ، والفئات الشعبية على اختلاف المستويات الفكرية والسياسية ، اسانا في الواقع فهمها على حقيقتها ، ذلك انها اصبحت مجرد شعار لم نكلف انفسنا مشقة الخوض في المعاني العميقة ، والجوانب المتعددة لتلك الكلمة — الوطنية — ، فقد تبادر لبعض الاذهان ان الوطنية مجرد كلمة جميلة يجب ترديدها والتغني بها ، وربما اتخذها البعض اسماء لابنائهم ، والبعض فهمها على انها مجرد مدلول اصطلاحي سياسي يوازي شعارات القومية والقطرية والوحدوية ، وانها القاعدة التي تسبق البناء السياسي لاي مجتمع ، والبعض الاخر فهمها اسوا فهم حينما اعتبروها نمة الاقليمية الضيقة ، التي لا تعرف اهتمامات اوسع من الانطواء على الداخل .

والوطنية التي نتغنى بها عن جهل او تجاهل ليست في الواقع مجرد شعار يطرح ، او كلمة تردد ، او مصطلح يخضع للتفسيرات والتأويلات العشوائية ، وانما تأخذ بعدا حيويا عندما تعني تلك الكلمة الممارسة العملية الصحيحة كشق طريق زراعي ، وحل لمشكلات الاسكان والمواصلات واستقطاب الكفاءات المهاجرة ، واستغلال ثروات البلاد المائية والمعدنية والسياحية ، ووضع خطط لتطوير الانتاج ، والانتقال بالمجتمع من الطور الاستهلاكي الى الطور الانتاجي المرضي حتى في مجال الفكر .

وتكبر معاني الوطنية عندما تقترن بالارادة القوية ، ويعمل القائمون على اساسها بافساح المجال امام الافكار الحرة المسؤولة لتاخذ دورها الطبيعي في البنى السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية وافساح المجال ايضا امام العقول المبدعه والأرادات الخلاقة المؤمنة بتراث الشعب بممارسة حقها في رسم السياسات العامه ، ولتسهم في تقديم ما بوسعها للوصول بالمتجمع — الارض والانسان — الى افاق واسعة من التقدم والرقي الحضاري .. وليست الوطنية فقط تلك العناصر البسيطة من الافعال والاعمال والتصرفات ، ولكنها اعمق من ذلك عندما تتحول الاعمال والتصرفات والنظريات الوطنية الى مدرسة فكرية ناضجة تخرج الاجيال القادرة على ملء الفراغات السياسية والاجتماعية والاقتصادية والفكرية ، وتعمل على الاسقاط التدريجي لبعض الايدلوجيات المتصارعة على المصالح الذاتية ، وتضع التصورات والحلول المنطقية لكافة مشاكل المجتمع على الصعيدين المحلي والخارجي ، وترسي دعائم الديمقراطية البرلمانية القائمة على الحوار بين الشعب والنظام ، وتكفل الشرعية الدستورية التي تكفل الحقوق والواجبات ، وتحقق مبادىء العدالة والسلام الاجتماعيين ، وتكافؤ الفرص ، ونزاهة الممارسات العامه ، والتوازن والرخاء الاقتصاديين ، والحق الطبيعي لافراد المجتمع للتعبير عن ارادتهم بكل حرية وجراة ، لان الشعب قادر على طرح الحلول السليمة ، ومراقبة التصرفات غير المدروسة نتيجة لتعاملهم اليومي مع مرافق الخدمات العامه .

الانتماء الصحيح

وكما فسرت الوطنية بالعديد من المعاني كذلك يفسر الانتماء بمعان كثيرة ، فالانتماء قد يكون للارض بحكم ظروف الاستقرار فيها ، والنهل من خيراتها ، والتضحية من اجلها ، وقد يكون الانتماء للاسرة بحكم التقاليد والاعراف الاسرية التي تقوم على صلة الرحم ، ورابطة الدم ، وقد يكون للعشيرة او القبيلة ممثلة بالاب — رب الاسرة — وشيخ العشيرة ، فالانتماء يعني في حقيقته الالتزام بما اقرته الروابط الاسرية والعشائرية من اعراف وتقاليد وعادات ونظم اجتماعية ، وقوانين قضائية ، وما يترتب عليها من الاحترام والاستجابة والدفاع والتنفيذ .

والتفسير الحقيقي لتلك العناصر يعني فكر وعمل ونهج وسلوك ، وليست تلك المعاني وحدها محور الانتماء ، خاصة ان هناك انتماء من نوع اخر « عصري التعبير اصيل الجذور » وهو الانتماء للفكر « الانتماء الفكري » ، وهذا النمط متحرر الى حد ما من قيدة الاسرة والعشيرة ، مع التزام تام بما يفرضه ذلك الفكر من نرظيات وتصورات على من يعتنقه ، ولندلل على ذلك بمثل بسيط وشائع من واقعنا الاسري ، فالبيت الذي يضم ستة اشخاص ليس شرطا ان يكونوا جميعهم مهتجانسين في الانتماءات الفكرية والاتجاهات العقائدية ، والممارسات العملية ، فقد يكون الاول اخا مسلما ، والثاني شيوعيا ، والثالث بعثيا ، والرابع تحريريا ، والخامس راسماليا ، والاخير وطنيا ، فكل واحد منهم ينتمي الى جماعة خاصة ترسم طريق كل منهم في التفكير والممارسة مقابل التزامه بما تقره الجماعة ، ومع هذا فليس غريبا ان نجد نوعا من الالتزام المتبادل بين اي من الاشخاص اولئك وبين ايضا ما اقرته الروابط الاسرية والعشائرية ، مع اختلاف في حجم الالتزام بين ما يقدم للتنظيم السياسي او الفكري او الحزبي ، وما يقدم للروابط التقليدية القائمة على الدم والقربى من جانب الفرد المنتمي لفكرة ما .. اما التزام المؤسسات التقليدية — الاسرة ، العشيرة ، القبيلة — فهو التزام مطلق تجاه اي من افرادها بغض النظر عن اتجاهاته وانتماؤه . فالتزام الفرد المنتمي لفكرة او مؤسسة او تنظيم من التزام مطلق تجاهها ، يقابله التزام نسبي تجاه روابط الدم والقربى ، في حين يكون التزام كل من مؤسسات روابط الدم ومؤسسات روابط الفكر التزاما مطلقا نحو الفرد ، ومن هنا كان للفرد في الدول المتقدمة فكريا مرتبة عالية في احترام افكاره ومبادئه ، وصون كرامته وانسانيته ، وحفظ حقوقه حتى في حالة وفاته ، ومن هنا جاء ابداع الفرد ابداعا موجها نحو المصلحة العليا لمجتمعه ووطنه وشعبه ، وهذا في حد ذاته جزء من الوطنية الحقه .

الولاء الاعمى

والولاء شأنه شأن سابقيه من حيث كثرة التفسيرات ، وتضارب الاراء حوله ، ولكن الولاء مصطلح فضفاض واسع تتدرج تحته معان كثيرة ، فهو يعني مسايرة النظام والخضوع لارادته وتنفيذ قراراته حتى وان كانت ممارسات ذلك النظام تتعارض مع ارادة الشعب . وقد يكون الموالين من ابناء البلد نفسه ممن اقتضت ظروفهم الاستجابة لمؤثرات النظام ومغرياته ، واحيانا يستقدم الموالون من خارج البلد والشعب حيث تتيح الانظمة فرصا ومناصب حساسة داخل القطاعين العام والخاص لاولئك الموالين الذين لا تربطهم بالمجتمع اية صلة لا من قريب ولا من بعيد ، ولكن السلطات رات فيهم خير معين لتنفيذ رغباتها ومخططاتها ، وقد يعني تقديس الحكام والاشخاص ، حتى وان كانوا على خطا ، او اتصفت ممارساتهم وتصرفاتهم بالطيش ، والتهور ، واللامبالاة ، وقد يتسع هذا المفهوم بحيث يعني ولاء الدول لبعضها البعض ، وخاصة الفقيرة منها الى الغنية ، ممن اقتضت الظروف ان تاتمر بأمرها ، وتدور في فلكها بغض النظر عن حجم الولاء ، فهذه دول موالية للمعسكر الشرقي ، وتلك موالية للمعسكر الغربي ، والولاء ذلك تفرضه نزعات الحكام الذاتية ، وتطلعاتهم واهوائهم الانتهازية والوصولية ، وليس للشعوب فيما يفعل حكامها ارادة تذكر بهذا الخصوص ، لان الشعوب في ظل سيطرة الموالين للانظمة والحكام على المراكز الحساسة في جهاز الحكم لا تستطيع ممارسة حقوقها ، او تحريك ساكن في وجه الممارسات الخاطئة ، وأن لوحت الشعوب بادنى اشارة سيكون مصيرها اسوا من مصير « سنمار » .

حتى في العرف العشائري والقبلي هنا لولاء واضح من ابناء تلك الرابطتين ، او من ابناء غيرها من العشائر والقبائل ، وهناك ولاء متبادل بين القبائل تحدده المصالح المتبادلة ، والقوة والضعف ، والنزعات الفردية لذا وجدت مصطلحات عديدة في القاموس العشائري والقبلي كالجوار والدخيل والطنيب .

ولعل تعدد الولاءات في مجتمع من المجتمعات ينذر بالخطر مثله مثل تعدد الانتماءات العشوائية ، خاصة اذا فسرت الولاءات او الانتماءات كلها او بعض عناصرها بانها تمثل الوطنية ، فالبعض يعتقد ان الوطنية هي الولاء للنظام او الحاكم ، او الولاء لدولة ما بقصد تحقيق مصلحة حتى وان كانت مصلحة عامة ، او ان الوطنية تتشكل من عنصر او اكثر من عناصر الولاء .

والبعض ايضا يظن الوطنية مجرد الانتماء للارض ، او الانتماء للشعب ، او الانتماء للفكر ، او ان الوطنية واحدة من مظاهر الانتماء او اكثر .

والحقيقة ان الوطنية ليست كما يظنها ويتصورها الجهلة على انها انتماء وولاء عشوائي ، وهي — الوطنية — ليست مجموعة مظاهر الانتماءات او مظاهر الولاءات كلها او بعضها ممزوجة بنسب متوازنة او متقاربة او متفاوتة ، فليس المنتمي للارض وطنيا لانه قد يكون مواليا لحاكم ، او لانه ينتمي لها لوجود مصالح ذاتية يطمع في تحقيقها . وليس المنتمي للفكر وطنيا اذا كان الفكر غير نابع من بيئته وواقع مجتمعه ، او كان يسيره للفكر ولاء لجهة ما ، وليس الموالي لنظام او فكرة او دولة ما وطنيا ، لان ولاءه قد يكون ولاءا اعمى مبني لعى قناعات خاطئة ، وعلى ذلك قس .

فالوطنية مجموعة من الممارسات النزيهة في العمل ، والنهج ، والسلوك تسعى الى بناء المجتمع النموذج الذي يرنو لتجسيد الديمقراطية البرلمانية الحرة ، واطلاق الحريات للتعبير البناء ، وتحكيم الشرعية الدستورية ، واتاحة الفرص لظهور الهياكل التنظيمية السياسية والحزبية المسؤولة ، التي تعبر عن ارادة الشعب بحرية وقوة وتصميم وجراة تامة يكفلها سيادة القانون ، والمؤسسات الدستورية .. ومن المفروض أن الوطنية تشكل هرما تتكون قاعدته من الانتماء الخالص للارض والاصالة التاريخية والحضارية للشعب ، وتتكون قمته من الهياكل التنظيمية السياسية والحزبية النابعة افكارها من تراث الشعب وواقعه البيئي وفلسفة المجتمع . فالحزبية والاحزاب ليست كما يصورها البعض او يتصورها الاخرون غولا مخيفا يرعب القلوب ، فالمثقفين يدركون أن الغيلان خرافة والحزبية حقيقة واقعية ومطلب شرعي ملح لجميع افراد المجتمعات على اختلافها ، لان الحياة الحزبية ممثلة بالاحزاب المسؤولة قادرة على ملء الفراغات السياسية الناجئة والمتوقعة على حد سواء ، وعلى صون الدماء عند تفاقم الاوضاع ، وعلى تحقيق امال وتطلعات الشعب في الوحدة الوطنية ، والسلام الاجتماعي ، ومبادىء تكافؤ الفرص ، والرخاء الاقتصادي .

مقارنات منطقية

اذا حاولنا المقارنة بين الشعارات الثلاثة — الوطنية ، الانتماء ، الولاء — نجد ان الوطنية تتكون من عناصر منطقية متآلفة من الانتماء الخالص والولاء الصادق ، ومنسجمة مع ارادة الشعب وواقعه وفلسفاته واصالته . فالانتماء الخالص الاكيد للارض ، والانتماء للفكر النابع من تراث الشعب جزء من الوطنية الحقة ، كما ان الولاء النزيه للقيادات الوطنية المخلصة عنصر من عناصر الوطنية ايضا ، كما ان الممارسات الصائبة والعمل الدؤوب ، والحرص على مقدرات الشعب وحقوقه ، والتضحية من اجل ارض وشعب ومبدا من ابرز عناصر الوطنية وتلك المكونات التي لا يمكن ان تتحقق الا بقيام الحياة الحزبية تعتبر اسمى ما يمكن أن نعتنق من شعارات ، واسوا المعتقدات ولاء اعمى لنظام دكتاتوري او لحاكم مستبد . وتقف الوطنية الفكرية في القمة عندما تنجح في حشد الطاقات الخلاقة وصهرها في بوتقة المدرسة الفكرية القادرة على تحديل الممارسات والتصرفات الى فكر عملي يحقق شيء ، حتى يتسع مفهوم الوطنية الفكرية ليصبح نوا حية لحركة حزبية فعالة تعمل على احداث تغييرات جذرية في شتى مناحي الحياة ، وتكون مسؤولة امام سيادة القانون وديمقراطية البرلمان عن كافة التصرفات ، وتستجيب لارادة الشعب في الحرية والسيادة ، وتحقيق الذات ، وصون الكرامة الوطنية ، وابراز الشخصية الشعبية .. وليس شرطا ان تكون الوطنية الفكرية هي الهيكل التنظيمي السياسي او الحزبي الوحيد المهيمن في المجتمع ، بل لا بد من التصريح بتعدد الاحزاب لتفادي الدكتاتورية الحزبية (دكتاتورية الحزب الواحد) ، ولكن لا باس ان يقتصر في المرحلة الاولى من التجربة الحزبية على حزب واحد حتى تنضج الحياة

الوطنيــة بـــقية

الحزبية فكرا وممارسة . ولا بد من اعادة النظر في ظروفنا هذه بقيام الحياة الحزبية التي نص عليها الدستور صراحة ، مع مراعاة تعدد الاحزاب شريطة ان تكون مبادؤها وافكارها وفلسفاتها واقعية ، ومنسجمة مع البنية الاساسية للتركيبة الاجتماعية والنفسية لجميع طبقات المجتمع ، ومستمدة من اصالة الشعب التاريخية والحضارية العريقـــة الجذور ، والواقع ان احزابا كثيرة ستظهر في السوق ولكـــن بعضها سيموت حتما بفعل العرض والطلب ونوع السلعة الحزبية المطروحـــة . . ويجب ان تلتزم الاحزاب التي ستمثل الشعب بالتنافس الايجابي البناء الهادف لتحقيق كل مقومات الحياة الحرة الكريمة للشعب ، والا يكون التنافس الحزبي قائم على التشاحن والبغضاء ، والمطامع الذاتية ، كما يجب ان تؤمن الاحزاب بضرورة التعاون فيما بينها وتوجيهه نحو المصلحة الوطنية العليا ، وان هدفها الاول والاخير الارتفاع بالاردن والشعب الاردني الى افاق واسعة من التقدم ، وخلـــق الشخصية المعنوية الاردنية القوية ، وصون الكرامة الوطنية لكل فرد من افراد المجتمع الاردني الاصيل . فالواقع الذي نعيش ، والمؤشرات التي تلوح في الافق ، والظروف التـــي تتأزم يوما بعد يوم كلها تؤكد ضرورة قيام الحياة الحزبيـــة الاردنية المسؤولة . . كما ان الانسان العربي الاردني اصبح في مرحلة متقدمة من الوعي الفكري ، والنضوج السياسي تؤهله شرف بناء الهياكل التنظيمية ، وممارسة الحياة الحزبية في اسمى معانيها . ولعل الممارسات الحزبية الخاطئة التي كانت سمة الاحزاب المستترة بالثوب الاردني في الخمسينات من هذا القرن لن تتكرر على الاطلاق في ايامنا هـــذه ، لان الاردنيين جميعهم ليس لهم هدف غير خدمة وطنهم ، وقضاياهم المصيرية المعاصرة ، فعهد الارتزاق والوصولية والانتهازيـــة والمحسوبية السياسية والوظيفية ستموت وتنتهي في ظـــل الحياة الحزبية السليمة التي تتخذ من الاردن — الفكـــر والانسان والارض — كل مقوماتها وفلسفاتها وقياداتهـــا لترسم طريق المجد لبناء الاردن الجديد القائم على عقلانية التفكير ، واخلاقية التعبير ، وديمقراطية الاقرار والتقرير ، ومن خلال الاحزاب سيكون لكل مواطن دورا مهما في رسم السياسات واتخاذ القرارات ، ولن يكون للمواطن اي دور يذكر بغير الحياة الحزبية الصحيحة ، الهادفة الى المثل العليا القيمة ، والغايات الوطنية ، والقومية السامية في اطـــار اخلاقيات سوية بالفضائل ، والمكارم ، وعمق الشعـــور بالمسؤولية الذي يرخص فيه بذل التضحيات من اجل الامة ، والوطن ، والمجتمع .

اعلان طرح عطاءات

تعلن شركة مصفاة البترول الاردنية المساهمة المحدودة عن طرح العطاءات التالية : —

رقم العطاء	لتوريد	ثمن النسخة فلس	ثمن النسخة دينار
٥٨—٨٠	صاج لاسطوانات الغاز	—	٥
٥٩—٨٠	مواد سلامه	—	٣
٦٠—٨٠	براغي وصواميل	—	١
٦١—٨٠	سيارات وباصات	—	٢٠

يمكن لمن يرغب الاشتراك باي من العطاءات اعـــلاه مراجعة مكاتب الشركة في جبل عمان قبل الساعة الثانيـــة عشرة ظهرا للحصول على الشروط والمواصفات المطلوبـــة مصطحبين معهم الوثائق التي تثبت قيدهم في سجل الوكلاء والوسطاء التجاريين .

اخر موعد لقبول العروض على العطاءات هـــو الساعة الثانية عشرة ظهرا من يوم الاثنين الموافق ١١—٨—١٩٨٠

رئيس مجلس الادارة

البنك المركزي الاردنـــــي
اعـــــلان

يعلن البنك المركزي الاردني ما يلي : —

١ — ان القسط العاشر من فوائد سندات التنمية المسجلة استحقاق ١٩٨٣ يستحق الدفع بتاريخ ١٢—٧—١٩٨٠ ، وسيقوم البنك المركزي الاردني بدفع قيمتها لاصحابهـــا حسب الاصول .

٢ — ان عملية اجراء السحب الحادي عشر علـــى جوائز الاصدار الثالث من سندات التنمية المسجلة استحقاق سنة ١٩٨٢ ستتم في مبنى البنك المركزي الاردني يوم الاثنيـــن ١٤—٧—١٩٨٠ وستنشر الارقام الفائزة في الصحف المحلية ، يمكن لاصحاب الارقام الفائزة في عملية السحب قبض قيمتها من البنك المركزي الاردني مباشرة مقابل تقديم وثيقة ملكيـــة السندات . اما بالنسبة للفوائد العائدة لهذه السندات فانها تستحق الدفع بتاريخ ٢١—٧—١٩٨٠ وسيقوم البنـــك المركزي بدفع قيمتها لاصحابها حسب الاصول .

نعي فقيد البلاد الكبير

وزير الداخلية ووكيل الوزارة وكافة موظفيها ينعون ببالغ الحزن والاســى فقيد الوطن رجل الدولة والسياسة ، المغفور له :

سيادة الشريف عبد الحميد شرف
رئيس مجلس الوزراء

الذي لقي وجه ربه وهو في قمة العطاء والوفاء والاخلاص لهذا الحمى الطاهر ويتقدمون من مقـــام حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم والاسرة الهاشمية الكريمة والشعب الاردنـــي باصدق مشاعر العزاء ، سائليـــن العلي القدير ان يمد في عمر جلالـــة الحسين ويجنبه كـــل مكروه ، وان يتغمد الفقيد الكبير بواسع رحمتـــه ورضوانـــه .

انا للـــه وانا اليه راجعـــون

نعــــــي

رئيس واعضاء مجلس ادارة مؤسسة الاسكان ومديرها العام وجميع موظفيها ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى فقيد البلاد المغفور لـــه :

سيادة الشريف عبد الحميد شرف

ضارعين الى المولى ان يتغمـــده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانـــه ويتقدمون من الاسرة الهاشمية الكريمة واسرة الفقيد باحر مشاعر العزاء ، ضارعين الى المولى ان يحفظ سيـــد البلاد سندا وذخرا للاردن والامـــة العربية .

انا للـــه وانا اليه راجعـــون

نعي فقيـــد كبـــير

ينعى وزير الصناعة والتجارة ووكيل الوزارة وموظفوها بمزيد الحـــــزن والحسرة فقيد الاردن الغالي المغفور له

سيادة الشريف عبد الحميد شرف

ويضرعون الى الباري عز وجل ان يتغمد الفقيد الراحل بواسع رحمتـــه وان يسكنه فسيح جناته ويتقدمون من جلالة الملك الحسين المعظم والاسرة الهاشمية الكريمة وعائلة الفقيد باصدق مشاعر العزاء والمواساة .

انا للـــه وانا اليه راجعـــون

نعــــــي

محافظ البنك المركزي الاردني ونائب المحافظ واسرة البنك ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيد الاردن المغفور له:

سيادة الشريف عبد الحميد شرف

ويتقدمون من جلالة الملك المعظـــم والاسرة الهاشمية المالكة وعائلة الفقيد باحر التعازي القلبية سائلين اللـــــه العلي القدير ان يتغمد الفقيد الغالي بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جنانـــه .

انا للـــه وانا اليه راجعـــون

نعــــــي

وزير المواصلات ووكيـــل الوزارة والاسرة البريدية في مختلف انحـــاء المملكة تنعى بعميق من مشاعـــــر اللوعة والحزن والالم المغفور له :

سيادة الشريف عبد الحميد شرف
رئيس مجلس الوزراء

الفارس الذي رحل وهـــو يؤدي الواجب الوطني بمنتهى الرجولـــة وبروح الجندي المخلص لمليكه ووطنه واهله وامته ، راجين العلي القدير ان يغدق على روحه الطاهرة شآبيب رحمته ويلهم الاسرة الاردنيـــة جميـــل الصبر وحسن العزاء .

انا للـــه وانا اليه راجعـــون

نعي مجاهد كبير

بالاسى والحزن العميق ينعى وزير المالية ووكيل الوزارة وموظفوها فقيد الاردن الغالي :

سيادة الشريف عبد الحميد شرف

الذي كان مدرسة مـــن مدارس النزاهة والحكمة وسداد الراي والخلق ويتقدمون من صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم والاسرة الهاشميـــة وعائلة الفقيد باحر التعازي .

تغمد الله الفقيد برحمته وعـــوض الاردن والعروبة عنه خير العوض .

انا للـــه وانا اليه راجعـــون

نعــــــي

ينعى رئيس واعضاء مجلس الادارة والمدير العام وموظفوا مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية فقيد الاردن الغالي وابنها البار الشهيد المرحوم سيادة رئيس الوزراء الافخم :

سيادة الشريف عبد الحميد شرف

ويتقدمون من جلالة الملك المعظم وولي عهـــده وللاسرة الهاشمية الكريمة والى الشعب الاردني الكريم باحر التعازي سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يلهم جلالته والاسرة الهاشمية الكريمة والاسرة الاردنيـــة الصبـــر والسلـــوان .

وانـــا للـــه وانـــا اليـــه راجعـــون

نعي فقيد البلاد الكبير

ينعى رئيس مجلس ادارة البنـــك العربي واعضاء مجلس الادارة وموظفوه في المركز الرئيسي وسائر فروعه فـــي المملكة الاردنية الهاشمية والخـــارج بمزيد الحزن والاسى فقيد البلاد الكبير

سيادة الشريف عبد الحميد شرف

ويتقدمون من جلالة الملك الحسين المفدى والاسرة الهاشمية الكريمـــة والاسرة الاردنية الواحدة باحر التعازي والمواساة ضارعين الى الله العلـــي القدير ان يتغمد الفقيد الكبير بواسع رحمته ورضوانه .

انا للـــه وانا اليه راجعـــون

نعي فقيـــد كبـــير

رئيس واعضاء مجلس ادارة شركة البنك الاهلي الاردني واسرة البنـــك تنعى بمزيد الحزن المغفور له :

سيادة الشريف عبد الحميد شرف

ويرفعون الى المقام السامي واسرة الفقيد والشعب الاردنـــي اصـــدق مشاعر العزاء ، رحمه الله واسكنه فسيح جنانـــه .

انا للـــه وانا اليه راجعـــون

نعــــــي

ينعى المهندس اكرم الصناع وكيـــل وزارة الاشغال العامة وكافة مهندسيها وموظفيها ومستخدميها بقلوب يعصرهـــا الالم والاسى :

سيادة الشريف عبد الحميد شرف

ويسالون العلي القدير ان يتغمد الفقيد الكبير بواسع رحمته ورضوانه

انا للـــه وانا اليه راجعـــون

نعي

مدير عام دائرة الاحوال المدنية وكافة موظفيها ينعون بقلوب تفيض بالحزن والاسى فقيد الاردن الكبير المغفور له :

سيادة الشريف عبد الحميد شرف

رئيس مجلس الوزراء

الذي مضى الى وجه ربه وهو في قمة عطائه خدمة ووفاء واخلاصا ورؤيا واضحة الى بلده وامته شانه في ذلك شان ابناء الهاشميين الغر الميامين ويتقدمون من مقام حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم سائلين الله ان يمد في عمر جلالة الحسين وان يتغمد الفقيد الكبير بواسع رحمته ورضوانه

انا لله وانا اليه راجعون

نعي

وزير السياحة والاثار والمدير العام للاثار وجميع موظفي دائرة الاثار العامه وقد هزهم المصاب الاليم بوفاة المغفور لـه :

سيادة الشريف عبد الحميد شرف

رئيس مجلس الوزراء

يتقدمون الى مقام جلالة الملك الحسين المعظم والاسرة الهاشمية الكريمة باصدق مشاعر التعزية والمواساة داعين الله ان يتغمد الفقيد الكبير بواسع رحمته ورضوانه .

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

« يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية ، فادخلي في عبادي وادخلي جنتي » . صدق الله العظيم

وزير الزراعة ووكيل الوزارة وموظفوها ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيد الاردن المغفور له :

سيادة الشريف عبد الحميد شرف

رئيس مجلس الوزراء

ويتقدمون من صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم والاسرة الهاشمية الكريمة واسرة الفقيد باصدق ايات التعازي سائلين المولى ان يتغمد المغفور له بواسع رحمته ورضوانه ويلهم ذويه والشعب الاردني جميل الصبر وحسن العزاء .

انا لله وانا اليه راجعون

نعي

مدير عام وموظفو دائرة الاراضي والمساحة ينعون بمزيد الحزن والاسى المغفور له :

سيادة الشريف عبد الحميد شرف

ويتقدمون من جلالة الملك المعظم والعائلة الهاشمية باحر واصدق مشاعر العزاء ، تغمد الله الفقيد الغالي بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه والهم آله وذويه الصبر والسلوان .

انا لله وانا اليه راجعون

نعي

مدير عام وموظفو دائرة الجوازات العامه ينعون بمزيد من الحزن والاسى:

سيادة الشريف عبد الحميد شرف

رئيس مجلس الوزراء

ويتقدمون من صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم والاسرة الهاشمية الكريمة والاسرة الاردنية عامة باصدق مشاعر المواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد فقيدنا الكبير فقيد الاردن بواسع رحمته ورضوانه .

انا لله وانا اليه راجعون

نعي

المدير الاقليمي ومدراء وموظفو بنك المشرق ش.م.ل ينعون بمزيد الحزن والالم والحسرة المغفور له :

سيادة الشريف عبد الحميد شرف

ويرفعون لمقام صاحب الجلالة الملك المعظم والاسرة الاردنية باحر التعازي والمواساة ، تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه والهم اله وذويه الصبر والسلوان .

انا لله وانا اليه راجعون

نعي

السفير الاميركي واركان سفارته في عمان يقدمون احـ[...] تعازيهم القلبية الى جلالة الملك الحسين المعظم وعائلة الفقيـ[...] الكريمة وكافة ابناء الاردن بوفاة المغفور له الفقيد :

سيادة الشريف عبد الحميد شرف

رئيس الوزراء ووزير الخارجية والدفاع

ويضرعون الى الله ان يلهم جلالته وعائلة الفقيد الكريمـ[...] والاردن الصبر والسلوان .

نعي

وزير ووكيل وزارة الانشاء والتعمير وسكرتير اللجنة الوزارية وموظفوها ينعون بمزيد الحزن وبالغ الاسى المغفور لـه :

سيادة الشريف عبد الحميد شرف

رئيس مجلس الوزراء

الذي كان رمزا للعطاء والفكر النير والاخلاص ويتقدمون من حضرة صاحب الجلالة والاسرة الهاشمية والمواطنين باصدق مشاعر المواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد الكبير بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه .

انا لله وانا اليه راجعون

نعي

ينعى سكرتير اللجنة الوزارية العليا لاغاثة النازحين وجميع الموظفين بمزيد من الحزن فقيد الاردن الغالي المغفور لـه :

سيادة الشريف عبد الحميد شرف

ويضرعون الى الله عز وجل ان يتغمد الفقيد الراحل بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جنانه ويتقدمون من جلالة الملك الحسين المعظم والاسرة الهاشمية الكريمة وعائلة الفقيد باصدق مشاعر العزاء .

انا لله وانا اليه راجعون

نعي

بمزيد من الحزن والاسى ينعى مدير عام بنك كرندليز في الاردن وموظفوه المغفور له :

سيادة الشريف عبد الحميد شرف

رئيس مجلس الوزراء

رافعين الى مقام جلالة الحسين والاسرة الهاشمية وذوي الفقيد اصدق مشاعر العزاء سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد برحمته ويسكنه فسيح جنانه وان يلهم الاسرة الهاشمية وذوي الفقيد والشعب الاردني جميل الصبر والسلوان .

انا لله وانا اليه راجعون

نعي

تنعى شركة الكهرباء الاردنية المساهمة المحدودة بعمان بمزيد من الحزن والاسى الفقيد الغالي المغفور له المرحوم :

سيادة الشريف عبد الحميد شرف

رئيس مجلس الوزراء

وتتقدم من صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم والاسرة الهاشمية الكريمة وعائلة الفقيد باصدق مشاعر العزاء والمواساة ، للفقيد الرحمة ولذويه ومحبيه جميل الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

نعي

الامين العام للمجلس الوطني الاستشاري وهيئة الامانة العامة للمجلس تنعى بمزيد الحزن والاسى المغفور لـه :

سيادة الشريف عبد الحميد شرف

ويتقدمون من جلالة الملك الحسين المعظم والاسرة الهاشمية الكريمة باصدق مشاعر التعزية والمواساة سائلين الله العلي القدير ان يتغمد فقيدنا الكبير بواسع رحمته وان يلهم شعبنا الاردني النبيل بمصابنا الجلل الصبر والسلوان .

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

« يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي » . صدق الله العظيم

تنعى شركة ابو زيد ونزال — عمان/ العقبة فقيد الاردن الغالي المناضل والمجاهد الكبير المغفور له :

سيادة الشريف عبد الحميد شرف

رئيس مجلس الوزراء

وهم اذ يشاركون جلالة الملك الحسين المعظم والاسرة الهاشمية الكريمة حزنهم ليضرعون الى الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد الكبير بواسع رحمته ورضوانه .

انا لله وانا اليه راجعون

نعي

مدير عام وجميع مدراء وموظفي ومستخدمي سلطة المياه والمجاري ينعون ببالغ الحزن والاسى ابن الاردن البار :

سيادة الشريف عبد الحميد شرف

رئيس مجلس الوزراء

ويشاركون جلالة الملك الحسين المعظم والاسرة الهاشمية الكريمة حزنهم ويضرعون الى الله القدير ان يتغمد الفقيد الكبير بواسع رحمته ويلهمنا جميعا الصبر والسلوان .

انا لله وانا اليه راجعون

نعي

بمزيد من الحزن والاسى ينعى امين العاصمة واعضاء مجلس الامانة وموظفيها شهيد الاردن :

سيادة الشريف عبد الحميد شرف

رئيس مجلس الوزراء

الذي قضى حياته وفيا مخلصا لبلده الاردن ومناضلا ومدافعا عن القضايا العربية في الساحات الدولية ، والذي استشهد وهو في قمة عطائه ونضاله في ميدان العمل والواجب . ضارعين لله ان يتغمده بواسع رحمته وغفرانه

انا لله وانا اليه راجعون

نعي

رئيس واعضاء مجلس ادارة شركة التبغ والسجاير الاردنية المساهمة المحدودة ينعون بمزيد من الحزن وعميق الاسى المغفور له المرحوم :

سيادة الشريف عبد الحميد شرف

ويتقدمون من اعتاب جلالة الملك الحسين والاسرة الهاشمية الكريمة واسرة المغفور له باصدق ايات التعزية بهذا المصاب الجلل .

تغمد الله الفقيد الكبير بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جنانه والهم الامة والوطن جميل الصبر وحسن العزاء .

انا لله وانا اليه راجعون

نعي

شركة طاهر الهدهد واخوانهم واولادهم وموظفوهم ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيد البلاد الغالي المرحوم :

سيادة الشريف عبد الحميد شرف

رئيس مجلس الوزراء

وهم اذ يشاركون جلالة الملك الحسين المعظم والاسرة الهاشمية الكريمة باصدق مشاعر العزاء ليضرعون الى الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد الغالي بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه ويلهم اله وذويه

انا لله وانا اليه راجعون

نعي

شركة الشرق الاوسط للزراعة والتجارة — جاك خياط سابقا — ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيد البلاد الغالي المرحوم :

سيادة الشريف عبد الحميد شرف

ويتقدمون من جلالة الملك الحسين وجميع افراد الاسرة الهاشمية والمواطنين باحر التعازي سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه .

انا لله وانا اليه راجعون

نعي

شركة محمد محمود جمعه واولاده ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيد البلاد الغالي المرحوم :

سيادة الشريف عبد الحميد شرف

رئيس مجلس الوزراء

الذي اختاره الله الى جواره وهو يؤدي واجبه القومي جنديا هاشميا عربيا في خدمة مليكه ووطنه وامته ويتقدمون من مقام حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم والعائلة الهاشمية الكريمة باحر واصدق مشاعر العزاء ، ضارعين الى العلي القدير ان يتغمد المغفور له بواسع رحمته ورضوانه ويلهم العائلة الهاشمية واسرة الفقيد والشعب الاردني جميل الصبر وحسن العزاء .

انا لله وانا اليه راجعون

نعي

شركة تعهدات هاني الحايك وموظفوه ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيد البلاد الغالي المرحوم :

الشريف عبد الحميد شرف

سائلا العلي القدير ان يتغمد الفقيد الراحل بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جنانه وللوطن والامة من بعده حسن العزاء .

انا لله وانا اليه راجعون

نعي

رئيس واعضاء مجلس ادارة شركة مصفاة البترول الاردنية ومديرها العام وجميع موظفيها ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى :

سيادة الشريف عبد الحميد شرف

رئيس مجلس الوزراء

ويبتهلون الى الباري جل وعلا ان يتغمد الراحل الكريم بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه جنات الخلد ، ويتقدمون احر التعازي لال الفقيد الكرام

انا لله وانا اليه راجعون

نعي

مدير عام صندوق التوفير البريدي وموظفو المديرية ينعون بمزيد من الحزن والاسى المغفور له :

سيادة الشريف عبد الحميد شرف

رئيس مجلس الوزراء

الذي قضى حياته وكرسها لخدمة وطنه وامته ومليكه ويتقدمون من جلالة الملك الحسين المعظم والاسرة الهاشمية الكريمة باصدق مشاعر العزاء والمواساة ضارعين الى الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وان يلهم الاسرة الهاشمية والشعب الاردني الصبر والسلوان .

انا لله وانا اليه راجعون

نعي

وزير الثقافة والشباب وموظفو وزارة الثقافة والشباب ودوائرها المختلفة وسائر القطاعات الشبابية والرياضية والثقافية والاندية والمراكز ينعون بمزيد الحزن والحسرة فقيد الاردن الغالي :

سيادة الشريف عبد الحميد شرف

رئيس مجلس الوزراء

ويضرعون الى الباري عز وجل ان يتغمد الفقيد الراحل بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جنانه وللوطن والامة من بعده جميل الصبر وحسن العزاء .

انا لله وانا اليه راجعون

نعي

بمزيد من الحزن والاسى ينعى وزير العمل ووكيل الوزارة وموظفوها المغفور لـه :

سيادة الشريف عبد الحميد شرف

رئيس مجلس الوزراء

الذي كرس حياته لخدمة الاردن ويضرعون الى الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يلهم اله وذويه الصبر والسلوان .

انا لله وانا اليه راجعون